

أسرار التكرار في القرآن

سورة القتال .

481 - قوله لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة 20 نزل وأنزل كلاهما متعد وقيل نزل للتعدي والمبالغة وأنزل للتعدي وقيل نزل دفعة مجموعا وأنزل متفرقا .
وخص الأولى بنزلت لأنه من كلام المؤمنين وذكر بلفظ المبالغة وكانوا يأنسون لنزول الوحي ويستوحشون لإبطائه والثاني من كلام الكفار ولأن في أول السورة نزل على محمد 2 وبعده أنزل الكفار 9 كذلك في هذه الآية قال نزلت ثم أنزلت .

482 - قوله من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم 25 نزلت في اليهود وبعده من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضربوا الكفار شيئا 23 نزلت في قوم ارتدوا وليس بتكرار .
سورة الفتح .

483 - قوله D و الجنود السموات والأرض وكان الكافر عليما حكيمًا 4 وبعده عزيزا حكيمًا 7 19 لأن الأول متصل بإنزال السكينة وازدياد إيمان المؤمنين فكان الموضوع موضع علم وحكمة وقد تقدم ما اقتضاه الفتح عند قوله وينصرك الكفار نصرا عزيزا .
وأما الثاني والثالث الذي بعده فمتصلان بالعذاب والغضب وسلب الأموال والغنائم فكان الموضوع موضع عز وغلبة وحكمة .

484 - قوله قل فمن يملك لكم من الكفار شيئا إن أراد بكم ضرا 11